

في جمعة «المصالحة والمصارحة»

ملايين اليمنيين يؤكدون تصديهم لكل من يحاول عرقلة الانتخابات



أدى ملايين اليمنيين صلاة جمعة «المصالحة والمصارحة» في الساحات والميادين العامة بأمانة العاصمة صنعاء وعموم محافظات الجمهورية. وعبر المشاركون عن امتنانهم وعرفانهم ووفائهم لفخامة الأخ علي عبدالله صالح - رئيس الجمهورية رئيس المؤتمر الشعبي العام.. مؤكدين بأنهم سيظلون أوفياء للمبادئ وحرصاً للمكاسب الوطنية، وللشريعة الدستورية، ودعا المشاركون أحزاب اللقاء المشترك إلى إخلاص النية والعمل في تنفيذ المبادرة المزمّنة وإيقاف الاستفزازات وفوضى المؤسسات..

حازب: المؤتمر نفذ ما عليه من المبادرة ونستنكر سعي المشترك لإفشالها

حذر من دعوات سفك الدماء وانتهاك الحرمات
الخطيب العميسي: كفوا عنا ألسنتكم وأوقفوا المهزلة

مهزلة يجب إيقافها وعلى كل وزير في الحكومة أن يضطلع بمسؤوليته وأن كان غير قادر فعليه أن يضع الحمل عن كاهله. وأضاف الشيخ محمد العميسي: ينبغي أن يكون هناك حزم فأني مكتب يتحقق فيه وجود فساد يُرفع إلى الوزير بذلك المدير وفق أدلة ثابتة ويتدارس الوزير الأمر مع مجلس الوزراء ثم يتم اتخاذ قرار حازم... لا أن تظل الأمور بهذه المهزلة.



وطالب الخطيب حكومة الوفاق بالإسراع في توفير الخدمات الأساسية للناس والاهتمام بهذا الأمر ولا تظل مشغولة بإرضاء فلان وفلان إلى فلان فلم يبق عائق أمامهم أو عذر. واختتم الخطيب برسالة إلى كل ناعق وقال: نقول لكم كفوا عنا ألسنتكم وامنعوا عنا سفاهكم فلقد صبرنا كثيراً وقد تحمل ولي أمرنا من سبابكم وسوء أخلاقكم ما تنهله الجبال السماء ويذوب له الصخر.. كم راهن المتنوعون وكم أقسم الحائثون وكم تنبأ المنجمون ممن هم في الساحات قابعون.. لكن حكمة الله وتوفيقه لولي أمرنا قاد البلاد إلى الخروج من دياجير الظلمة إلى وهج النور ومن براثن الفتنة إلى بر المصالحة ومن مستنقع الحقد إلى ينابيع المحبة.. ودع أبناء اليمن يعين تذرّف الدموع وسيرجع إن شاء الله سالماً غانماً معافى ليعيش مع أهله وأسرته ومحبيه عيش السعداء بإذن الله.

استمتع الشيطان برؤيتها وهي تحرق حاضر الناس ومستقبلهم وتلتهم علاقتهم وفضائلهم، جاء في صحيح مسلم أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال «إن الشيطان قد ينس أن يعبد المصلون في جزيرة العرب، ولكنه لم يياس من التحريش بينهم. وقال خطيب جمعة المصالحة والمصارحة: إن سباب المسلم فسوق وقتاله كفر، وقال ابن مسعود رضي الله عنه «ما من مسلمين إلا وبينهما ستر من الله عزوجل فإذا قال أحدهما لصاحبه كلمة هجر خرق ستر الله لخطيب جمعة (المصالحة والمصارحة) حكومة الوفاق إلى أن توقف هذه المهزلة التي تحصل في المكاتب الحكومية.. وقال فبين حين وآخر نرى اعتصاماً أو مظاهرة في المكاتب الفلاني أو الإدارة الفلانية وتعطل مصالح الناس، هذه

في خطبتي صلاة الجمعة في ميدان التحرير بالعاصمة صنعاء قال خطيب الجمعة الشيخ محمد العميسي إن الخصومة إذا نمت وغارت جذورها وتفرعت أشواكها، شلت زهرات الإيمان الغض، وأذوت ما يوجي به من حنان وسلام، وعندئذ لا يكون في أداء العبادات المفروضة خير، ولا تستفيد النفس منها عزيمة.. وكثيراً ما تطيش الخصومة بألحاح ذوبها، فتتدلى بهم إلى اقتراف الصغائر المسقطلة للمروءة والكبائر الموجبة للعنف.

وأضاف: وقد يذهب بها الحقد إلى التخلي واقتراء الأكاذيب، وذلك كله مما يسخطه الإسلام ويحاذر وقوعه ويرى منعه أفضل القرابين، مبينا بقول رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) كما في الترمذي «الأخبركم بأفضل من درجة الصيام والصلاة والصدقة قالوا: بلى؛ قال إصلاح ذات البين، فإن فساد ذات البين هو الحالقة لا أقول تعلق الشعر، ولكن تعلق الدين» والشيطان عجز أن يجعل من الرجل العاقل عابدين صم ولكنه وهو الحريص على إغراء الإنسان وإيراده المهالك لن يعجز المبعدة بينه وبين ربه حتى يجهل حقوقه أشد مما يجهلها الوثني المخرف، وهو يحتال لذلك بإفاد بيران العداوة في القلوب فإذا اشتعلت

التي أصبح يمارس أعضاؤها عمل المعارضة وهذا أمر مستغرب.. أن العراقيل أمامه.. وأضاف حسين حازب: الله معنا.. والعالم مع وحدتنا، مع توافقنا، مع عدم التصعيد، مع عدم العنف.. وأنتم أيها الإخوة في المشترك ما زلتكم كما أنتم، مشيراً إلى ما تضمنه بيان مجلس الأمن الأخير وتأكيد على أنه مع الوحدة والانتخابات وعدم العنف والاستفزاز.. وقال: كفاية إلى هنا.. لم يبق هناك مجال



عبر المؤتمر الشعبي العام عن شكره وتقديره للشباب الذين وقفوا وصمدوا مع الشرعية الدستورية وحافظوا على التوازن خلال الأزمة السياسية التي عاشتها اليمن منذ مطلع العام الماضي. كما عبر المؤتمر في كلمة ألقاها عضو اللجنة العامة للمؤتمر حسين حازب أمام الجماهير المحتشدة في ميدان التحرير عقب صلاة جمعة المصالحة والمصارحة عن الشكر لفخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية رئيس المؤتمر الشعبي العام.

وقال: الشكر والثناء والعرفان للرئيس القائد المغوار علي عبدالله صالح، ونقول لك إن الشعب يقبل عذرك ومسامحتك، فيكفي أن عهدك شهد إعادة تحقيق الوحدة اليمنية. وأضاف: لقد تحمل الرئيس مسؤولية الحكم وحمل كفته عام ٧٨م، كما تحمل الجروح والجراح وتنازل عن حقه في ١١/٢٣/٢٠١١م حينما وقع على المبادرة الخليجية، وندعو الجميع إلى الاستماع لدعوة الرئيس الصادقة للمصالحة والمسامحة.. ولنتكّن مصالحة أبناء صنعاء وحاشد بداية..

وقال حازب: إن علينا استلزام الصلح والصلح.. من دعوة الرئيس لذلك، ومن اعتذاره الشجاع عن أي قصور، ومن موقف (باسندوة) في مجلس النواب.

كما وجه عضو اللجنة العامة للمؤتمر الشكر للمشير عبدربه منصور هادي الذي أدار الأمور في البلاد بحكمة وحنكة غير مسبوقه من يوم ٢٠١١/٦/٢٠م، واستطاع أن يكسب ثقة الشعب وفرقاء العمل السياسي، واحترام العالم وثقته واحترام الإقليم، وأن يكون رجل التوافق والوفاق بين فرقاء العمل السياسي. ودعا حازب المؤتمرين وجموع الناخبين

في البلاد الذهاب إلى الانتخابات وانتخاب عبدربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية رئيساً يوم ٢١ فبراير، وقال: الواجب علينا جميعاً التوجه يوم ٢١ فبراير القادم إلى صناديق الاقتراع لنقول (نعم) لـ عبدربه منصور هادي وأن نتحدى أي مصاعب تحاول أن تعرقل عملية التصويت. وأن لا نعتد على الضجيج الإعلامي الذي جربناه.. يدعون للانتخابات ولا يذهبون للصناديق كما حصل في العام ١٩٩٩م.

وانتقد حازب مواقف المشترك ومحاولاتهم الالتفاف على التزاماتهم في المبادرة الخليجية والبيتها المزمّنة وخاطبهم: اتفقنا وتوافقنا، وقعنا وندفنا كل ما علينا، وأنتم ما زلتكم في الجمعة.. والخطبة الخطبة.. سياسياً وإعلامياً، وأمنياً.. واستغرب عضو اللجنة العامة للمؤتمر من مواقف المشترك ومحاولتهم وضع العراقيل أمام تنفيذ المبادرة والبيتها وقال: لا قدرة لمن وقعوا في الرضا على شيء ولا حتى للحكومة، الحكومة

نعم لـ عبدربه منصور هادي ولن ينعنا الضجيج الإعلامي عن التصويت

علينا استلزام الصلح والصلح من دعوة الرئيس واعتذاره الشجاع

نستغرب عرقلة المشترك لتنفيذ المبادرة بعد التوقيع عليها

للخلاف السياسي، الوفاق يعني نهاية الخلاف.. وأكد أن المؤتمر قد نفذ ما عليه وقال: الحزب الحاكم سابقاً، وشريككم حالياً عمل ما عليه، ونفذ كل ما طلب منه وأخر تلك الأمور ذهاب الرئيس إلى الخارج لعلمكم تصدقون بأنه قد قنع من السلطة ولم يبق إلا حرصه الشديد على عدم تمزق اليمن ووحدة..

وطالب حازب المشترك إلى احترام التزاماتهم التي وقعوا عليها.. ودعا المشترك إلى ترك العناد وقال: عليكم أن تتركوا العناد والسباب والشتم، والتقطيع والاختطاف والتفجير.. ولنضع أيدينا في أيدي بعض لإنجاح الانتخابات الرئاسية، وصولاً للمرحلة الثانية، فما يقال في وسائل إعلامكم أمر مقزز ولا يبشر بخير. وقال: أرجو في الأخير أن تكون جمعنا القادمة في بيوت الله سبحانه وتعالى، وأن نكتفي بما قد حصل.. فالمصالحة والمسامحة هي الذي يجب أن نسير عليه، وأرجو قبول دعوتي هذه.. من طرفي الحكم (المعارضة) سابقاً والحزب الحاكم سابقاً.. فلم يعد هناك حزب حاكم ومعارضة لمدة عامين في اليمن قادمين..



القاعدة تسعى للسيطرة على حريب وإعلانها إمارة إسلامية

أسلحة تابعة للقاعدة بعد أن فشلت في تحقيق ذلك برداع. إلى ذلك أفادت مصادر محلية ان المشائخ والأعيان والشخصيات الاجتماعية والقبلية بحريب قد عقدوا اجتماعاً أكدوا فيه تعهد أبناء المدينة على التصدي لتلك العناصر الإرهابية والوقوف صفاً واحداً أمام أي أعمال تخريبية بالمديرية وحماية المرافق الخدمية والحكومية.

أفادت مصادر أمنية أن عناصر القاعدة تخطط للاستيلاء على المكاتب الحكومية والمعسكرات الأمنية والعسكرية بمديرية حريب محافظة مأرب. وكشفت المصادر لـ «الميثاق» أن عدداً من عناصر القاعدة تواصل تسللها إلى مديرية حريب خلسة وتستعد لاحتلال عدد من مرافق الدولة خلال الأيام القادمة والتمركز فيها وإعلانها إمارة



مليشيات الإصلاح تنهب أرض قيادي مؤتمري

قامت مليشيات الإصلاح المشارك في الحكومة مناصفة مع المؤتمر الشعبي العام، بالسيطرة على شركة عضو مجلس النواب يحيى سهيل واخوانه، الكائنة في منطقة الستين شمال غرب العاصمة صنعاء. وذكر شهود عيان بأن عناصر مسلحة تتبع رئيس مستشفى العلوم والتكنولوجيا الدكتور طارق ابو لحوم اقتحمت قبل أيام برؤية القيادي المؤتمري بحماية مليشيات الفرقة الأولى مدرع المنسقة المنتشرين هناك.